رابط المادة على منصة باحث

فضفضة | الشيخ أبو إسحاق الحويني | قناة الناس - 1102-6002

حلقة 03 | الشيخ أبو إسحاق الحويني | شرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:22

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:00:45

في العالمين انك حميد مجيد فلا زلنا مع ترجمة امام اهل الكوفة ابي عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري رحمه الله تعالى وقد كان هناك شيء جوهري محوري في حياة سفيان رحمه الله تعالى - 00:01:03

الا وهي امه فان ام سفيان هي التي ربته وهي التي علمته وما هي باول ام فعلت ذلك واهدت للامة اماما كبيرا صار اسوة وصارت طريقته مذهبا ومنهجا الامام عبدالرحمن بن عمرو الاوزاعي - 00:01:28

امام اهل الشام ربته امه ايضا والامام البخاري ربته امه ايضا والامام الشافعي ربته امه ايضا كيف استطاعت هذه الام ان تخرج مثل هذا الرجل الذي صارت تعقد عليه الخناصر - 00:01:58

وصار اسمه يعبر الاجيال ويعبر القرون ويكون سهلا على السنة الخلق من الصالحين كلما ذكر في ملأ منهم قالوا رحمه الله رضي الله عنه ومعلوم ان الولد من كسب ابيه - 00:02:25

كما قال صلى الله عليه واله وسلم ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وولده من كسبه فكل ترحم على واحد من هؤلاء انما يصب ايضا في حساب والديه كيف استطاعت - 00:02:48

ام سفيان ان تربي هذا الغلام حتى صار اماما انا اذا ذكرت هذا الموضوع وذكرت ما فعلته المرأة المسلمة المعاصرة في دينها وفي امتها اقول ها هنا تسكب العبرات ان المرأة المسلمة المعاصرة - 00:03:11

فعلت في دينها وامتها بالضبط مثلما فعله الرماة يوم احد وماذا فعل الرماة يوم احد روى البخاري رحمه الله في كتاب الجهاد من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه - 00:03:41

قال امر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عبدالله بن جبير على خمسين من الرماة وامرهم الا يبرحوا جبل احد وقال لا تبرحوا الجبل وان رأيتم الطير يتخطف العسكر - 00:04:05

فكانت الدولة في اول المعركة للمسلمين حتى ان نساء المشركين كن يكشفن عن عن آآ سوقهن هورب في الجبل لما فر رجالهم وفرت النساء في الجبل كما يقول البراء ابن عازب رضي الله عنه - 00:04:33

وصار كل انسان لا يلوي الا على انقاذ نفسه فلما رأى الرماة ان الدولة للمسلمين قالوا الغنائم الغنائم فذكرهم عبدالله بن جبير اميرهم بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:00

الا يبرحوا الجبل والا يتركوا ظهور العسكر للمشركين فابوا الا ان ينزلوا وكانت المحنة الكبيرة لما فطن خالد رضي الله عنه وكان اذ

ذاك على خيل المشركين فطن الى الجبل فارغا فعاد مرة اخرى والتف المشركون على المسلمين فاسخنوهم حتى قتل منهم - 00:05:23

وسبعون الذي حدث ان المرأة المسلمة تركت الثغرة خاليا فدخل منه العدو ولا زالت محنة امتنا حتى هذه اللحظة التي اتكلم فيها وانا قلبي مفعم بالاسى لا زالت محنتنا هي محنة المرأة المسلمة - 00:05:52

انها تركت ظهرنا للعدو فاغتالنا غدرا وغيلة ودور المرأة في بناء الرجال محوري جدا حتى انا اذكر الان حديثا قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تقتلوا اولادكم سرا - 00:06:23

وكان قد نهى عن نكاح عن نكاح الغيل ومعناه ان ترضع المرأة ولدها وهي حامل نهى عن رضاع الغيل وقال لا تقتلوا اولادكم سرا ليه لان اللبن لبن الام وهي حامل - 00:06:52

يكون خفيفا لا يكون مغذيا للولد فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الضعف يدرك الفارس على فرسه فيدعثره ادي معنى لا تقتلوا اولادكم سرا سرا اي بطريقة لا يعرفها احد لا يعرف احد من الجاني - 00:07:17

صورة هذا القتل ان يكون فارس رضع ايام كان رضيعا من امه وهي حامل فاثر ذلك في بنيانه فبينما هو في معركة يكرر وفر اذ ادركه هذا الضعف فقد يصاب يصاب باغماءة خفيفة او دوران او نحو ذلك - 00:07:43

فيسقط عن فرسه بسبب الضعف القديم فيموت يعني حتى تأثير الام حتى في مثل هذا تركت المرأة السغرة خاليا واستغل المفسدون ما قصر ما قصرت به الامة انذاك مع النساء - 00:08:10

فجعلوه تكأة وزادوا في الطنبور نغمات كما يقال كان وضع المرأة مترديا وكان الاباء لا يسمحون لها بتعلم القراءة والكتابة فطالبوا ان تتعلم القراءة والكتابة على الاقل لتقرأ كتاب الله - 00:08:36

او تقرأ سنة النبي صلى الله عليه وسلم ودخلوا من هذا الباب وبدأوا الحرب الزبون الشعواء التي اوصلتنا الى ما نحن فيه الان اقول الموضع الذي لا يشارك المرأة فيه احد قط - 00:08:57

هي السنوات الاولى للولد دور الام فيها محوري جدا وفي غاية الاهمية وامسل لدورها هذا بشيء لا يكابر فيه احد منا لا كبير ولا صغير ولا جاهل ولا عالم لا كبير ولا صغير ولا - 00:09:25

اه البرج السكني العمارة الكبيرة اذا اردنا ان نبني عمارة على مائة دور مسلا اول شيء نحفر الاساس وبقدر ارتفاع البنيان يكون الحفر فعندنا الساق والجذر الجزر اللي هو بمثابة اساس العمارة - 00:10:00

والساق اللي هي العمارة نفسها كل ما ترتفع دورا الى اعلى تنزل في الاساس في مقابله الى اسفل لما يكونوا بيبنوا عمارة برج كما قلت مائة دور مثلا يظلوا تحت الارض عدة اشهر - 00:10:31

لا احد يشعر مطلقا بعمل هؤلاء وهذا السكن العالي انما يقوم كله على هذا الاساس المهندسون الذين ينشئون هذه العمارات الضخمة العالية لا يكاد يلتفت الى عملهم احد من الناس - 00:10:56

اما تبدأ العمارة تطلع وتزهر وتبدأ بقى تتشطب الواجهة وتشطب بقى الشقق وييجي مهندسو الديكور والكلام ده تبتدي تظهر العمارة وهم بيحفروا الاساس ما فيش حد يقف يقول اه ده يطلع ايه والبرج ايه والسكن ايه والتمن كم لأ - 00:11:25

امتى يبدأ بقى هذا البنيان يبقى له قيمة يوم ما يتشطب لا احد يسأل مطلقا اذا دخل في اي شقة من شقق العمارة من المهندس الذي وضع الاساس ابدا انما يسأل مين المهندس اللي عمل الديكور ومين المهندس اللي عمل السيراميك ومين المهندس اللي عمل المش عارف ايه والكلام ده - 00:11:46

امتى يستدعو بقى المهندس اللي عمل الاساس يوم ما يتصدع البنيان يجيب المهندس عشان يحاكمه اذا الصيت ليس للمهندس الذي بنى الاساس ليس له الصيد كذلك المرأة عملها خفي لكنه يمثل الجذر بالنسبة للساق. بالنسبة للشجرة - 00:12:10

ولا تقوم الشجرة الا على جذر ضارب في الارض فهم يعلمون اعداؤنا يعلمون ان صلاح اي مجتمع بصلاح نسائه اولا والنبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء - 00:12:42

فتنة التي تذهب بعقل الرجل وتصيره صبيا وهو الذي يضرب بعقله المثل في الدنيا تجعله صبيا يفقد عقله ويتنازل عن عرشه هي المرأة وطبعا تذكرون قصة يوسف عليه السلام الذي ان جاز لاحد - 00:13:09

ان يعتصم من الفاحشة بنبله ونسبه وعراقة محدده وطهر مضجعه لكان يوسف عليه السلام فهو كما قال صلى الله عليه وسلم هو الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ومع ذلك - 00:13:40

يقول والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين وقال صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء ما رأيت اذهب للب الرجل الحازم منكن وانما ذكر الحازم كصفة كاشفة للرجل اذا خرج من بيته - 00:14:05

اذا خرج من بيته فكل الناس يعمل له الف حساب فاذا رجع الى بيته حكمته المرأة فالمرأة اعظم فتنة تعترض طريق الرجل وليس على وجه الارض شيء يدب الا رجل وامرأة - 00:14:30

فاحدهما فتنة للاخر قطن اعدائنا الى هذا وعلموا ان مجتمعاتنا كانت تتمسك في مثل هذا بظاهر الاسلام كانت المرأة منتقبة انذاك قبل ثورة الف وتسعمية وتسعتاشر كان النقاب سائدا في مصر - 00:14:54

ان اردت ان تقول عادة فلك ذلك لكنه على اي حال كان موجودا وكانت المرأة تغطي وجهها انذاك وهناك امثلة في المجتمع مبنية على تغطية وجه المرأة لما عايزين يقولوا ان فلانا جريء - 00:15:22

بجح بيقولوا فلان خلع برقع الحاكم هذا البرقع هو القماشة التي تغطي المرأة به وجهها هذا هو البرقع ولما عايزين يقولوا فلان بجح برضو يقول لك فلان وشه مكشوف برضو ده متاخد - 00:15:48

من المسألة ديت وجدوا ان طول ما المرأة منتقبة ساترة لوجهها فانها لا تختلط بالرجال او على الاقل لن ينظر الرجال اليها لان افجر انسان في الدنيا لا يستطيعوا ان يغازل امرأة منتقبة - 00:16:12

لانه لا يدري ما الذي سيجري له ممكن المرأة تصرخ تفضحه وممكن المرأة تكون بنت واحد من الاكابر ليؤذيه لا يدري من هو الذي تحت هذا الغطاء فلذلك ما يستطيع - 00:16:37

ان يقترب ولا تقع فاحشة في الدنيا الا اذا فتحت المرأة الباب طول ما المرأة عفيفة ومعتصمة بالله عز وجل وملتزمة اوامر دينها لن تقع فاحشة الا اغتصابا ووقوع الفاحشة اغتصابا - 00:16:59

بالنسبة للفاحشة التي تقع بالتراضي لا يشكل شيئا لو احنا عايزين نعمل نسبة مئوية للزنا الذي يتم بالتراضي في مقابل الاغتصاب لن ترى نسبة بالنسبة للاغتصاب لن ترى نسبة يعني ذات بل - 00:17:21

يبقى المرأة هي التي تفتح الباب فلما تكون المرأة منتقبة او محتجبة لا يراها الرجال حينئذ بيحصل فيه نوع من السد ما بين الرجل والمرأة طيب علشان تبقى المسألة خلطبيطة ببعضها. نعمل ايه؟ لابد من ازالة غطاء الوجه - 00:17:37

وكانت التمسيلية الغبية التي حدثت في بعد سورة تسعتاشر لما ذهبت رأس النساء انذاك مع مجموعة من علية القوم لابسين النقاب وذهبوا الى ميدان الاسماعيلي الذي عرف بعد ذلك بميدان التحرير في قلب القاهرة - 00:18:00

وانما سمي ميدان التحرير اشارة الى تحرير المرأة وذهبوا الى هناك حيث كانت سكنات الجيش الانجليزي انذاك وراحوا هناك ورشقوهم بالحجارة فكان رد الجنود الانجليز انذاك ان هم ايه؟ ان هم آآ يعني اطلقوا الرصاص في الهواء فكانت النتيجة المباشرة بعد ذلك ردا على هذا - 00:18:22

رصاص اللي هو من جنود الاحتلال ان كل النساء يخلعن هذا البرقع وكانوا شايلين بقى جركن بنزين ولا بتاع ولا حطوا البراقع على بعضها ودلقوا الكيروسين وولعوا فيه وهنا تحررت المرأة - 00:18:46

ادي القصة بدأت منها وبدأ هناك دعاة مجهزون تماما لهذا الدور الكلام على امتهان المرأة وان المرأة كرسي وان المرأة ما لهاش قيمة وان المجتمع زالم المرأة والدين ظلم المرأة - 00:19:02

الى اخر هذا الكلام الذي من طالع وثائق التاريخ التي لا تكذب حتى من اقلام هؤلاء ويقرأ الردود التي اه كتبها اهل العلم انذاك واهل الاصلاح لكنهم غلبوا بسبب هذه الهجمة الشرسة وكان الامر معدا له اعدادا كاملا ودقيقا ايضا - 00:19:24

بدأت المرأة تدور على المكاسب ووراءها مجموعة من المقاتلين الذين يقاتلون دونها. عايزين المرأة تتعلم فالمجتمع انذاك كعرف لا يقبل مطلقا بالاختلاط قال لك ما فيش مشكلة مدارس للبنات ونعمل مدارس للولاد - 00:19:50
وبعدين اول مدرسة كانت موجودة كان النزرة النزرة بتاع المدرسة امرأة انجليزية ومعروف عنها الحسم والحزم وانها لا تتستر على اي اهوان اه على اي اهمال ابدا في المسألة دي - 00:20:15
الاب لانه محافز لسه تاني ياخد البنت ويوديها المدرسة ويجي من المدرسة يجي عشان ياخدها من المدرسة بعد كده خفت المسألة شوية بدأ السواق هو اللي يودي البنت كانت البنت بتروح بفستان طويل - 00:20:35
الاول بعد كده بدأ الفستان يقصر ونلبس شراب مكان الفستان او نلبس بوت جزمة لها عنق طويل يصل الى حد الركبة وطلع الجماعة يقول لك يا اخي باطلاق ما فيش اطلاق المشكلة - 00:20:53
الله! هو مش مش القصة كلها ان البنت تداري آآ سيقانها! خلاص تداري الساق بشراب تداريه ببوت تداريه بملابس ما فيش مشكلة انها تعمل كده خلاص بدأ الاباء يتساهلون. البنت لو اتأخرت - 00:21:06
لاي سبب من الاسباب الحنطور اتعطل الحصان مش عارف ايه السيارة ايه البتاع ايه كانت النزرة للي في المدرسة لا تسمح لها بالدخول وتبعت تجيب ولي امرها وتشدد عليه وتعنفه. ازاي البنت تغيب الناس اطمأنت - 00:21:24
الله قال لك ده هم دي النزرة دي احرص على البنت مني بدأوا شيئا فشيئا يهملون الامر اتكالا على هذه الحزم والصرامة وكعادة اي شيء في الدنيا بيبتدي يخف شيئا فشيئا فشيئا لحد ما البنت بدأت تخرج لوحدها - 00:21:42
وتخرج مع السواق وبدأت المدارس ترجع للاختلاط الى اخره لحد ما وصلنا الى قمة الانهيار في آآ بعد حوالي تلاتين سنة تقريبا من القصة دي او اقل من تلاتين سنة - 00:21:59
يعني في اول عشرين سنة حصل مسل هزا ايه الكلام بدأت المرأة تاخد شهادات عليا بدأت انا بيتعلم ليه المرأة عشان تقعد في البيت لا تتعلم عشان المرأة نصف المجتمع ولازم المرأة تشارك في كل حاجة ولازم تكون للوظائف للمرأة تكون فيها. نريد المرأة في كل مناحي الحياة - 00:22:14
اوروبا تقدمت والمش عارف ايه وبتاع ويجيبوا يضربون لنا المثل بمن ليسوا على ديننا ولا ملتنا نحو الدين كله جانبا وقد قام اهل العلم انذاك بجهود مخلصة لكنها راحت تحت سنابك الخيل انذاك - 00:22:34
والغبار الذي تناثر من ارض هذه المعركة غطى على كل فعل اهل الاصلاح انذاك انما هذا كله مطمور في الكتب ومحفوظ في ذمة التاريخ كما يقال لحد ما دخلت المرأة في كل مناحي الحياة - 00:22:55
حتى فيما لا تحسنه حتى فيما لا تحسنه وتركت الشيء الوحيد الذي لا يحسنه غيرها انا قلت لكم في بداية الكلام ان المرأة تركت الثغر خاليا وتركت ظهرنا مكشوفا للعدو - 00:23:17
الشيء الذي لا يستطيع الرجل ان يفعله هو ان يربي الولد. النهاردة الام لما بتودي الولد الحضانات هي الحضانة بتعمل ايه؟ الحضانة دي مجرد جراج بتجرش فيه الولد زي ما واحد بيقول جراج يجرش فيه السيارة تجرش فيه الولد لحد - 00:23:40
ما تطلع من الشغل وبعدين تيجي تاخد الولد وهكذا سنوات الدفء اللي هي بتبقى عامل الشد القوي ما بين الولد وما بين امه ضاعت في الحضانة حضانة فيه امرأة امرأة عادية - 00:23:58
لا لا لاهي فهم في التربية ولا عندها اسلوب تربوي ولا حتى بتعلم الولد الادب مجرد الولاد يسكت فقط ونلهيه باي لعبة باي اكل باي بتاع الكلام ده لحد ما امه تيجي - 00:24:19
يطلع الولد قاسيا غليظا العقوق الذي يعانيه الاباء والامهات الان هم احد الاسباب الرئيسة فيه يطلع الولد غليظ ما عندوش رحمة ممكن تجد برضه الاب والام ربوا الولد والكلام الغليظ اه. دا حاجة ما لناش فيها دخل. لكن انا اتكلم على - 00:24:34
الشيء المربوط بالسبب يطلع الولد ما عندوش رحمة بيدور على مستقبله يبقى ابوه وامه يحتاجون اليه اشد الحاجة وهو مصر يسافر برة وما لوش غير ابوه وابوه وامه ما لوش غير الولد ده - 00:24:57

او على الاقل هو البار بهما وعمال يوضب اوراق السفر وبتاع والكلام ده يقولوا له بلغة الرقيق يا ابني انت ليه هتسافر طب انت يا ابني محتاج ايه لأ انا عايزة مستقبلي وادور على مستقبلي واشوف مستقبلي وفلان ركب سيارة وفلان اتجوز وفلان سكن في مش عارف ايه وقعد في الحي الايه ومعه ايه ومعه فلوس ايه واطيان ايه - 00:25:17

ايه والحدوتة دي ده الاب والام دايما عندهم يعني خوف بقى من عقدة الذنب يقول لك ما فيش داعي ان انا اقف في سكة الولد خلاص يا ابني على بركة الله - 00:25:39

الولد يطلع يرد بالورق وهم قاعدين يعيطوا في البيت على فراق هذا الولد يطلع الولد يسافر ابوه يقول له يا ابني مع السلامة انا مش هقف في مستقبلك الولد كده يحاول يقول له لأ انا خلاص مش هسافر. انا هقعد يقول له لازم تسافر - 00:25:53

عادة الاباء والامهات يأتون على رغباتهم الشخصية ويأتون على احلامه وامالهم علشان اولادهم ينجحوا في الحياة. وما يجيش ولاد فول يول في يوم من الايام انا كنت هبقى ناجح لولا ابويا - 00:26:08

هو الذي عطلني او امي التي عطلتني ويطلع الولد عادي لا يلوي على شيء يرمي القصة ورا ضهره ويطلع يعني يسيره في بلاد الله عز وجل القسوة دي احد اسبابها - 00:26:20

القصة دي هناك شيء اخر مما وطأ للفواحش والانحرافات والكبل وهذا الكلام وهو الاختلاط في العمل يا لها من امة في زي حرة هذا هو الذي يطلق على المرأة العاملة الان - 00:26:34

هي امة في زي حرة تأتمر بامر مديرها لا تستطيع ان تخالف له امرا وتعمل رغما عن انفها واذا امرها بما لا تطيق فيجب عليها ان تعمل في الوقت الذي اذا رجعت الى بيتها - 00:26:56

انما تستأسد على زوجها. كسر كلامه كله ما تروحيش هروح ما تقعديش هقعد لا تفعلي سافعل وتخاصمه وتغاضبه وتروح الشغل تاني يوم زعلانة وبتاع والكلام ده زميلها ايه يا فلانة مالك زعلانة والله زوجي عمل كزا وكزا وكزا والحياة بينا مش ماشية والله انا كمان مراتي كده - 00:27:16

مش عارف ليه اتعاملت معي كده وتعوجت معي كده ؟ خلاص هو كمان مراته معوجة وهي جوزها معوج لازم حل. لازم يبقى فيه حل. نقعد بقى نتكلم وناخد خد وندي وكم من المخالفات الشرعية التي كانت آآ بسبب هذا. انا لا اخوض في هذا لكن الذي انا اعتني به - 00:27:39

هو ان المرأة لما خرجت والى العمل وخرجت الى الدنيا كلها اضاعت اولادها بخلاف الام التي عرفت رسالتها كل ما تعتصم ببيتها وتجلس لتربي اولادها يعيرونها. يقول لك دي انت انت زي البهيمة. هو انت اللي في ايه الفرق بينك وبين البهيمة؟ البهيمة بتحمل وتلد. وانت بتحملي وتلد وبترضعي زي البهيمة برضو - 00:27:58

لازم يكون لك دور في الحياة. لازم تكوني انسانة تحسي بوجودك لدرجة ان بقى التعليم الشهادة دلوقتي اسمها سلاح سلاح الله! طب اتعلمها ليه؟ يقولوا لها سلاح في ايدها يا اخي - 00:28:29

سلاح في ايدها يعني هتحارب تطلع تحارب وماذا يفعل لها السلاح ما هو اولاد اللي عندهم اللي واخدين ماجستير ودكتوراة وعندهم ليسانسات وبكالوريوسات اولادهم بيشموا في الشوارع اهو اولادهم صايعين في الشوارع - 00:28:41

حتى على المستوى التعليمي فاشلين بتبقى معها دكتوراة في الانجليزي وبتجيب مدرس انجليزي لابنها ما فيش حد امهاتنا وامهات ابائنا البصمجيات اللي ما كانوش بيعرفوا يقروا يكتبوا كانوا يفقهون في التربية اكثر من هؤلاء - 00:28:57

البنات اللي خدوا شهادات عدم واللي وصلوا الى اعلى الدرجات ايه تفعل المرأة بالدكتوراة لو هي اعظم دكتوراة في العالم ما قيمتها هتعرف هي التمن غالي جدا جدا اما تكبر في السن - 00:29:15

تكبر في السن واولادها يكبرون ايضا ويبينون منها كل ولد يروح يتجوز وكل واحد يسكن لوحده والكلام ده. اه هيحسوا بالضريبة. يحسوا بالمحنة هيدفعوا الضريبة صح يعني. او وسيشعرون بجثامة المحنة انا - 00:29:33

ازكى هل عقمت ارحام الامة ان تلد امثال هؤلاء العظماء احنا عايزين نرجع نعيد المنزومة صحيحة مرة اخرى انا عارف ان انا لما

بتكلم بهذا الكلام اصبح ضد تيار عال جدا - 00:29:49
وهذا التيار انا اعلم قوته فعلا واعلم ان هناك مؤسسات كاملة قامت على اخراج المرأة واعطائها للمناصب العليا عارف القصة دي لكن لا يصح الا الصحيح والرائد لا يكذب اهله - 00:30:10
والصواب المهجور خير من الخطأ المشهور على خلاف ما يظن بعض الناس لا لنا دين يحكمنا احنا ما خلقنا سدى ولا خلقنا عبثا شف ام سفيان السوري كيف كانت توصيه - 00:30:31
وهو صبي يذهب الى الكتاب يحفظ القرآن ويكتب بعض الحديث قالت يا بني اذا كتبت عشرة احرف فانزر هل ترى زيادة في عقلك وعملك فان لم ترى فاعلم انها تضرك ولا تنفعك - 00:30:51
دي وصية ام لغلام يحكيها سفيان بعدما كبر احكيها سفيان بعدما كبر مما يدل على انه حفظها وانه عمل بمقتضاها يا بني اذا كتبت عشرة احرف المقصود بالحرف اذا كتبت اي كلام - 00:31:20
لان احيانا الكلمة او الحرف تطلق على الجملة يعني الكلمة مش هي الكلمة المفردة بل قد تطلق على الجملة يقال عن الجملة كلمة كما قال صلى الله عليه وسلم كلمتان - 00:31:43
خفيفتان على اللسان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان ما هما سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فسبحان الله وبحمده هذه جملة قال النبي صلى الله عليه وسلم عنها كلمة - 00:31:59
سبحان الله العظيم هذه جملة قال عنها كلمة القصد اذا كتبت كلاما عن شيوخك فانظر هل استفدت بهذا الكلام فان كنت استفدت لابد ان ترى زيادة في عقلك وترى زيادة في عملك - 00:32:18
فان كنت تأخذ الكلام ثم تطوي الصحيفة ولا تنتفع فاعلم انها تضرك ولا تنفعك بمعنى انك تكسر حجج الله عليك ليتك ما دريت ليتك ما عرفت ربما عذرت لكن تعرف - 00:32:41
ثم تهمل هو هي دي المشكلة وده هذا الخلق كان سائدا في الناس انذاك انهم كانوا يتعلمون العلم للعمل وليس لمجرد التشقيق الفقهي او التشقيق الكلامي لا قال ابو عبدالرحمن السلمي - 00:33:04
رحمه الله حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن. وابو عبدالرحمن السلمي اخذ القرآن عن عثمان بن عفان رضي الله عنه وعن ابن سعود رضي الله عنه قال حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن - 00:33:26
انهم ما كانوا يتجاوزون العشر ايات من كتاب الله عز وجل حتى يعملوا بهن فاذا عملوا بهن انتقلوا الى عشر اخرى وهكذا قال فتعلمنا العلم والعمل جميعا تعلمنا العلم والعمل جميعا - 00:33:46
انما يتعلمون العلم ليعملوا كما قلت كان هذا فاشيا وسائلا لكن ياخد الكلام يهمله فمثله كمثل ما حدث للفضيل بن عياض رحمه الله جاءه جماعة من طلاب الحديث فقالوا له - 00:34:14
حدثنا يا ابا علي قال انتم مفتونون وهل عملتم بكل ما سمعتم حدثني الاعمش قال اذا اخذت اللقمة فرميت بها خلف ظهرك فمتى تشبع يعني اذا اخذت الكلام فطوحت به خلف ظهرك فمتى تعمل؟ - 00:34:38
بعد ان يدركك الموت فكلام ام سفيان ووصية ام سفيان له ان يذهب ولا يكفر حجج الله على نفسه بان يعلم ثم يخالف او يهمل يا بني اذا كتبت عشرة احرف - 00:35:07
فانظر هل ترى زيادة في عقلك وعملك فان كان والا فاعلم انها تضرك ولا تنفعك وكانت تقول له يا بني اطلب العلم وانا اكفيك بمغزلي اشتغل في الغزل وتبيع الغزل وتصرف على سفيان وتنفق عليه - 00:35:31
فدي ام وقفت ظهرا لابنها فلم يؤتى ولدها الانسان اللي ضهره مكشوف هو الذي يؤخذ غدرا وغيلة لكن امه وراه ووراء كل رجل عظيم ام مش امرأة الصحيح ان تقول وراء كل رجل عظيم ام - 00:35:55
لان هذا الرجل اذا تزوج بعد ذلك يعني قامت بدورها والاب قام بدوره يكون من المعدن النفيس بيبقى هدية لامرأته بيبقى هدية يعني حتى لو مراته وقفت معه ووقفت وراه وشجعته الكلام ده - 00:36:25

شجعته لانه ناجح في الاصل لان هو لو رجل فاشل في الاصل وكان متزوجا باعظم امرأة لا تستطيع ان تفعل معه شيئا انما نجاحه قديم له جذور السبب فيه الام - 00:36:47

فيبقى الرجل لما يكون الام ربط صح يعني بيبقى راجل هدية اي امرأة تتزوجه تبقى المرأة دي كسبت فالمفترض ان هذه الزوجة التي تزوجت هذا الرجل تدين لامه بالولاء انها ولدت هذا الانسان - 00:37:05

وتحمد للمرأة انها ولدت مثل هذا المعدن النفيس فنبله واصالته كما قلت لابد ان يضربان في الارض. وده شغل الام فشوف ام تدفع ولدها الى طلب العلم. عندنا مشاكل كثيرة يعني يأتيني كثير من آآ طلاب العلم - 00:37:26

يسألني انا باقي الدرس من ورا ابوي لو قلت له هروح درس علم يمنعني لو هروح اي مكان هيروح هروح اسهر مع اصحابي هنروح النادي الكلام ده يسمح له ان يخرج - 00:37:50

لو قال ساذهب الى درس علم يقول له لأ ممنوع ماذا افعل اسأله عن العلم الضروري الذي لا يجوز لمسلم ان يجهله من من التوحيد ومن العبادات يا ابني تعرف الكزا وكزا وكزا يقول لأ ما اعرفش اقول له اذهب - 00:38:11

اذهب واطلب العلم انما اذا كان يريد ان يأخذ حواشي العلم ويأخذ نوافل العلم اقول له احتل ولا تخالف لكن الظاهرة الغريبة هو الصد الصد عن العلم والعلم الذي يعتد به - 00:38:35

في الدنيا والاخرة ويرفع صاحبه في الدنيا والاخرة هو علم الشرع وانا لا ادعو الناس جميعا ان يكونوا فقهاء بهذا الكلام عشان مش عايز حد يفهم غلط ويقول لك اصلهم شف عايزين يرجعونا للقرون الوسطى - 00:38:59

كلنا نسيب الطب والهندسة والتكنولوجيا والمريخ والبتاع والمجرة ها والعالم بيتقدم واحنا لسة دول بيدعونا لركوب الابل والقصة العقيمة اللي هم شغالين فيها الان لا اقول علم الشرع اي علم مراقبة الله عز وجل - 00:39:15

العلم الذي تقوم به العبادة هو اي فساد في اي مصلحة من مصالح المسلمين الان. في اي وزارة من الوزارات في اي مكان من الاماكن هو ايه سببه؟ سببه قلة الضمير - 00:39:36

سببه الفساد الذي يضرب اطماده سببه عدم مراقبة الله عز وجل اللصوص الذين يسرقون الذين يمدون ايديهم ويأخذون الرشاوى. كلهم لا يتقون الله عز وجل انما اذا اتقوا ربهم تبارك وتعالى اصلحوا المكان الذي فيه - 00:39:52

هو ده العلم الذي اقصده ولا يكون هذا الا عن طريق الوحي قرآنا وسنة لان المرء لا يصلح الا بما انزله الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم من الوحي المنزل او من السنة التي هي بيانكم - 00:40:10

قرآن والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد خيرا يفقهه في الدين مش مقصود يفقهه في الدين. الفقه اللي هو احكام الطهارة والصلاة والزكاة والكلام ده فقط. لا يفقهه في الدين - 00:40:28

حيثما كان في مكان فهو فقيه في ازا كان طبيبا يعلم الذي يمس الدين الذي يمس الطب من الدين ويدرسوا اذا كان تاجرا يعلم فقه البيوع معرفة جيدة بحيث يعرف ما يدع - 00:40:49

او ما يذر وما يفعل اذا كان في اي مكان من الامكنة يشوف ايه اللي يمس المكان بتاعه من الدين ويعتني به وهذا حينئذ يصير فرض عين عليه يصير فرض عين عليه - 00:41:12

ان استطاع ان يحصل فرض العين بنفسه فبها ونعمت. والا فعليه ان يبحث عن متخصص في الدين وفي فنه علشان يفتيه وهذا يلزمه لزوما على اعتبار انه مسلم ومسلم يعني اسلم امره لله تبارك وتعالى - 00:41:30

يبقى اي ابن لما ييجي علشان خاطر يتعلم العلم الشرعي يا اخي هذا سيكون في ميزانك سيكون في حسناتك النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - 00:41:55

من ضمن التلاتة ولد صالح يدعو له وقيد الولد بذكر الصلاح واحنا ادينا القاعدة تقول اذا آآ ربط الحكم بوصف كان الحكم قاصرا على الوصف وانتفى عما عاداه. الكلام ده انا قلته المرة اللي فاتت - 00:42:15

ولد صالح يدعو له. الصالح ده هذا قيد بخلاف ما لو قال ولد يدعو له. ولدي مطلق اي ولد ماشي لكن اي ولد لا يستجاب له ولد فاسد

فاسق بعيد عن بعيد عن ربه تبارك وتعالى - 00:42:49
انى يستجاب لذلك لا لابد ان يكون صالحا. طب كيف يكون اولاده صالحا ازا كان عارفا بمراض الله وعالم بمواضع مساخطه يقوم قبل ما يرفع رجله يبص كده المطلوب مني شرعا انزل رجلي فين؟ هنا - 00:43:13
انزلها هنا ينزلها وده من عيون كلام سفيان تاوري رحمه الله كان يقول وهو من افضل ما قرأته في تفسير معنى العبودية للعلماء لعلمائنا الذين جاءوا بعد التابعين قال سفيان رحمه الله - 00:43:34
الحديث درج والرأي مرج فاذا كنت على الدرج فاحذر ان تزل قدمك فتندك عنقك واذا كنت في المرج فسر حيث شئت وان استطعت الا تحك رأسك الا باثر فافعل كلام جواهر - 00:43:59
جواهر الحديث درج سلم والرأي مرج المرج اللي هو السهول المنبسطة الواسعة الرأي اللي هو المزاج والهوا انا كيفي كده انا حر افعل ما اريد. ادي معنى مرج يعني الامر فيه واسع - 00:44:29
بخلاف السلم اللي انت ماشي عليه السلم ده انك ماشي بنزام عارف ان الدرجة دي تودي لدي ودي تودي لدي فسفيان بيقول لك الحديث اي النص النص درج فاحذر ان تزل قدمك - 00:44:50
فتندك عنقك اول ما رجعت تفلت من على درجة تنزل على دماغك فبقول لك خلي بالك اي انك اذا كنت متبعا فاياك ان تفعل شيئا بدون دليل لو عملت كده هتنزل على الدور رقبتك - 00:45:11
ادي معنى الكلام طبعا جدور رقبتك دي اللي هي الحساب في الاخرة واذا كنت في المرج فسر حيث شئت طالما ان الذي يصيرك هواك يسيرك هواك خلاص انت حر عايز تمشي يمين عايز تمشي شمال عايز تقعد عايز تقوم ما فيش حد حاكمك - 00:45:32
سر حيث شئت. وان استطعت الا تحك رأسك الا باثر فافعل الا باثر اي الا بدليل لو حبيت تهرش حبذا كده ما تهرش من دماغك لو فيه دليل هرش يبقى احسن - 00:45:55
انت عارف يبقى احسن ليه لان له ثواب لانه داخل في جملة الطاعة ادي معنى الكلام آآ العلماء القدامى علماؤنا القدامى كان هذا الكلام فاشيا فيهم مسائل ربط العلم بالعمل - 00:46:19
وانه لا يفارق لا يفارق العلم. لا يفارق قانون العلم وده معنى الفقه في الدين بالمعنى الشامل مش معنى الفقه في الدين اجيب كتاب فقه واقعد احفظ فيه. لأ مش هو ده الدين - 00:46:46
الدين هو الحياة كلها وانا ساقول لك عبارة قالها بعض العلماء وانا لما تدبرتها وجدتها حسنة جزلة قال الحياة في سبيل الله اصعب من الموت في سبيل الله الموت في سبيل الله - 00:47:02
انسان بيعتمد على الساعد لما بيدخل اللسان في اتون المعركة ممكن يصيبه نوع من السعار لما يجري وراء خصمه وبعدين يقاتل وكر وفر والكلام ده طارت عنقه وهو يقاتل ممكن تطارت عنقه - 00:47:34
لا يشعر بذلك اما الحياة في سبيل الله فكلها مخالفات حياة حولك يعني كلها مخالفات وانت تريد ان تحيا في سبيل الله كلما يممت وجهك وجدت من يخالف ومن يقاوم - 00:47:54
في مش مش حتى بيخالف وساكت لأ يقاوم امرأة التزمت زوجها غير ملتزم من اكبر المحن ان تكون امرأة ملتزمة في بيت غير ملتزم ليه؟ لان المرأة اسيرة طب لو رجل ملتزم - 00:48:16
وامرأته غير ملتزمة ممكن يطلقها ويستريح منها لكن امرأة اسيرة كما قال صلى الله عليه وسلم في حد في آآ حجة الوداع قال استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم العاني - 00:48:44
هو الاسير فالمرأة مأسورة بعقد النكاح ما تقدرش تتجوز واحد غيرك ولترضى تفك منك الا اذا طلقتها او طلقها القاضي مثلا اذا كان هناك داعيا لان يطلق القاضي. لان دا على خلاف الاصل - 00:49:10
وان عقدة النكاح انما هي بيد الزوج المهم لازم تتفك لازم تاخد افراج عشان تطلع من هذا السجن وتطلع من هذا الاسد طب المرأة الملتزمة دي اللي عندها ولاد وممكن تبقى المشكلة اطم لو الولاد كمان مش ملتزمين - 00:49:38

وتبقى المشكلة اتم واطم لو كان الرجل يحرض الاولاد على الام كما الام دي او هذه المرأة في محنة جسيمة احيانا تتمنى المرأة الموت ولا تعيشوا في هذا الجو وده منحى واحد فقط من المخالفات - 00:50:01

اذا طلعت الشارع ازا راحت الشغل ازا راحت اي مكان ولا بتاع الكلام ده تلاقي مخالفات في كل مكان فانت حتى تحقق الحياة في سبيل الله يجب عليك ان تقاتل في جهات متعددة - 00:50:31

وان تصبر على الحرمان وتصبر على العقوبات. كل ده تصبر عليه. وممكن تطول بك حياة تعيش خمسين سنة ستين سنة سبعين سنة في هذا في هذا القتال الضاري الذي لا ينقطع - 00:50:48

يبقى الحياة في سبيل الله اصعب من الموت في سبيل الله فانا حتى اعيش في سبيل الله لابد ان استصحب الدين مع كل نفس ولكن انا اريد ان اقول شيئا مهما - 00:51:07

لا يفوتني ذكره وهو ان الله تبارك وتعالى اذا علم في قلب هذا العبد الغريب حبا والتزاما ومحبة لاوليائه تبارك وتعالى يجعل في قلبه من الرضا والصبر ما يعينه على لأواء الحياة - 00:51:25

ان الله لا يسلم وليه ابدا هيلاقي نفسه في الاخر عنده رضا هيلاقي نفسه في الاخر جه على الشقى زي ما احنا بنقول بيجي بيجي مع الشغل يأخذ عافيته مع العمل - 00:51:55

ولزلك انا الشيء الذي لاحظته ان الملتزمين في البيوت غير الملتزمة التزامهم اقوى من الاولاد الذين نشأوا في بيئة ملتزم الا ما شاء الله الاولاد الذين يقاتلون يعني مثلا احيانا - 00:52:11

آآ لما كنت آآ ادعو الى التخصص وان طلبة العلم يهتموا بالتخصص وكنت اسميهم رجال العمليات الخاصة او رجال الكوماندوز بالتعبير الدارج اللي هو انك لما تروح مهمة لازم تعملها - 00:52:35

ما فيش حاجة اسمها رحت وما قدرتش ده انت كده تقعد في بيتك لأ رجال العمليات الخاصة دول آآ من طراز النفيس ابعته شغلانة لازم يخلصها او يموت هناك بس ما يجيش يقول لي ما قدرتش - 00:52:55

فبعد ما كنت اديت اكتر من محاضرة في هذا المعنى نزلت صلاة الفجر فوجدت فتى نائم على سلم البيت عندي نايم يعني نايم قاعد فايقزته فهب هب واقفا لما رآني - 00:53:12

قلت له يا ابني انت منين انا الحقيقة فوجئت به قال لي انا من اسيوط قلت له يا ابني طب وانت جاي ليه انت مين قال لي انا واحد من رجال العمليات الخاصة - 00:53:36

هذا الشاب علمني انا تعلمت منه. الكلمة دي اثرت في جدا وانا كنت وايامها يعني عندي اعاني من بعض المشاكل الصحية. وكنت يعني متكاسل شوية في بعض المشاريع العلمية. اللي انا شغال فيها والكلام ده - 00:53:52

انا في اليوم ده اشتغلت شغل اتمنى لو اني بشتغل حياتي كلها على هذا المنوال انا تعلمت منه كلمته علمتني ده جاي من اسيوط لما سمع المحاضرة جاي من اسيوط علشان يقول لي انا من رجال العمليات الخاصة وانا عايزك تعلمني - 00:54:10

اكبرت فيه هذه الهمة الغربة ليست ضعفا. الغربة قوة انت عارف الضعف بيجي من من ايه؟ الضعف بيجي من الكثرة يعني زمان من تلاتين سنة اول ما بدأنا الالتزام والكلام ده - 00:54:32

آآ كان في محافظتي محافظة كفر الشيخ آآ ستة فقط ملتزمين بالسنة الظاهرة باللحية يعني المحافزة بحالها كل واحد فينا كان عارف التاني وعارف اخباره بالتفصيل ويتصل به كل يوم - 00:54:53

وانا كان بيني وبين احد اخواني مسافة تلاتين كيلو او او قرابة آآ سبعتاشر كيلو تقريبا آآ كنت بروح له بالعجلة الدراجة العادية كنت بروح له في عشر دقايق بعد ما بقى عندي سيارة بروح له في عشر دقايق برضه - 00:55:14

فلما تدبرت هذا علمت ان الحب هو الذي كان يحملني وليست الدراجة واننا نعرف بعض تماما وبنزاكر مع بعض وبنحفز مع بعض والكلام لما بدأ يحصل بقى رجوع بحمد الله تبارك وتعالى - 00:55:32

الى دين الله عز وجل. الناس راجعة بالالوف المؤلفة لدين الله عز وجل دخل في الصف من ليس منه من لم يتحقق بشعار الغربة كما

ينبغي فحصل بقى المشاكل دي - 00:55:51
تلاقي بقى واحد مش على المستوى ما كانش بيتسنن زمان الا واحد اسد واقف على الرصد يعني. ليه كان غريب وكانوا يسموه ابو دقن يقول لك ابو دقن راح وابو دقن جه. ليه ما كانش في دقن اصلا - 00:56:04
فصار علامة مميزة ابو دقن زي ابو طربوش ما فيش واحد بيلبس طربوش في الناحية كلها غير واحد يقول لك ابو طربوش راح وابو طربوش جه. كات المسألة كده بالضبط - 00:56:19
فدخل في الصف من ليس منه من لم يتحقق بهذا التحقيق فعلى دخل بقى جت المشاكل من هنا. يحصل الضعف من هنا بقى يطلع واحد مسلا كان قبل ما يلتحي كان نصابا - 00:56:30
وبعدين سمع محاضرة محاضرتين تلاتة اربعة الكلام ده مش عارف ايه سخن آآ تاب الى الله دخل الصف اعفى لحيته قصر ثيابه آآ قعد يدور على حد يهتم به ما لقاش حد يهتم به - 00:56:47
بدأت تمشي المسألة معه شيئا فشيئا برد برد برد برد برد راجع تاني نصاب بس بلحية الله! طب مين اللي ادى له الفلوس عشان يشغلها ناس برضه مرتاحين زيه - 00:57:03
فلما ده اخد الفلوس وفص ملح وداب ساء ظن هؤلاء باللحية فبقوا ما بيحبوش بعض او يقول لك لأ ده انا اشغلها عند واحد حالق دقنه واحسن لي ده انا اوديها بنك احسن لي - 00:57:20
في بعض الناس قالت كده امامي لناس برضو ضاعت فلوسها والكلام ده. ناس قالوا كده. عيبه ايه الربا عمالين تقولوا لنا الربا حرام والربا حرام والبنوك حرام. عيبها ايه البنوك! من للسن اللي انت بتقول لنا ودي فلوسك عنده كلنا - 00:57:37
احنا لو قلت له ودي فلوسك عند سني ولا يحزنون. بس هي القصة قصة ايه؟ قصة لحية وقصة التزام فييجي يقول لك عيبه ايه الربا؟ اه ما احلى جميل. طعمه حلو - 00:57:54
ده كله ده انسان بيتكلم بغل لا يدري ما يقول لانه لو كان يدري ما يقول لك كفر. خرج من الملة اللي يقول لي الربا محلاه والربا جميل واكل الربا لو كان يعتقد هذا لخرج من الملة - 00:58:05
لانه مستحل في هذه الحالة لكن من كتر الغيز اللي هو فيه والكلام دهوت عمال يهذي ويهرف بما لا يعرف فيقوم حصل نوع من اساءة الظن السنة باللحية ديت والجماعة الملتحين والى اخره - 00:58:18
الله! طب ما انت لما تبص على الطرف الاخر ما ياما نصابين حالقين دول ودول مش نصابين بقى دول من العتاولة الكبار ده اقل واحد لما يشخشخ جيبه كده الفكة اللي في جيبه واخد له ميت مليون - 00:58:34
ده الفكة اللي واخدها لكن عشان اللحية تمثل الدين والدين يمثل المثال. الناس مش مستحملة الكلام ده يقول لك اه واحد حالق دقن وهو ابن ستين في سبعين كلة ومشي زنديق فاسق. لكن اللي مربيه اللي دقنه ده - 00:58:46
طب ده راجل بتاع ربنا. هم يقولوا كده ازاي يعمل وازاي يخلوا الكلام ده فالغربة كانت قوة الغربة لم تكن ضعفا في يوم من الايام انما الضعف بيأتي بسبب الكثرة. وبسبب الزخم وان يدخل في الصف من ليس منه - 00:59:01
عشان كده يا اخواننا احنا بنرجع تاني نقول الاباء والامهات اللي بيمنعوا ابناءهم من التعلم او من التفقه او من الالتزام ليه تمنع ابنك من الالتزام انا بقول للرجل حملك تقيل جدا جدا جدا - 00:59:21
وانا ما بستخدمش كلمة جدا خالص يعني. بس انا قلتها تلات مرات لان هي تستحق ان انا افضل اقولها لحد ما نفسي اتقطع حمل الرجل ثقيل. قال صلى الله عليه وسلم. كلكم راع - 00:59:39
وكلكم مسئول عن رعيته فالرجل في بيته راع وهو مسئول عن رعيته يعني انت عندما توقف بين يدي الله عز وجل تسأل الاول عن نفسك خدت عشرة على عشرة صالح زاهد عابد تقي ورع قل زي ما انت عايز - 00:59:54
تيجي مراتك تدخلك النار نرى ما كنتش ملتزمة بالحجاب الشرعي المرأة ما كانتش بتصلي المرأة كانت اللي فيه مخالفات وانت ساكت هو انا هو ربنا عز وجل لما اعطاك القوامة؟ اعطاها لك كده منجها يعني - 01:00:21

تكبس على نفس المرأة ترفع الصوت في وجه المرأة عايزة تروح يمين لا ما انتش رايحة اهلك لأ ما انتيش رايحة اقعد ما انتيش قاعدة هي دي القوامة! لأ مش هي دي القوامة - 01:00:38

القوامة اكبر من ذلك ادبوهم وعلموه فانت مش قد ما لم تقم بحق القوامة على المرأة ولادك ولد ولد حتى يبينوا منك لحد ما كل ولد يتزوج ويشوف حياته طول ما هم تحت جناحك - 01:00:51

ستسأل عنه ابنك ممكن يدخلك النار بنتك ممكن تدخلك النار فلما تلاقي واحد بيشيل عنك الحمل ويزيل عن اولادك عارض الجهل بالله ورسوله بل يزيل عنك انت ايضا عارض الجهل بالله ورسوله - 01:01:14

الله! ازاي الراجل اللي واقف علشان يحمل عنك هذه المسئولية! انت عمال تخذل عنه! ازاي يعني ازاي تمنع ابنك اللي انت ما اديتوش كلمة واحدة من الهدى وفي واحد تاني هيدي له هذا الكلام. ازاي انت واقف حجر عثرة - 01:01:36

في طريق ولدك وهو ذاهب الى الله سبحانه وتعالى عشان كده انا بقول لك حملك تقيل ازا لقيت اي حد يجبر النقص الذي وقع منك وفرط منك تحمد الله عز وجل انه ساقه اليك - 01:01:54

مش انك انت تقف تخزل لا فبنقول ارجع تاني واقول وراء كل امام في فنه ايا كان هذا الفن قال فهذا امام ام ادي ام سفيان الثوري طلعت فين سوي - 01:02:14

ام الاوزاعي ام الشافعي ام البخاري لنا وقفة يسيرة مش هاقف كتير عشان ندخل في ترجمة سفيان وفي كلام سفيان العاطر واحواله الباهرة في المرة القادمة ان شاء الله تعالى - 01:02:38

سنقف وقفة قصيرة مع هذه الامهات وكيف فعلوا مع ابنائهم لتهتدي الامهات وتهتدي آآ نساء المسلمين الى السير على سيرتهن عسى الله تبارك وتعالى ان آآ يعني آآ يعين هذه الامة على ان تنهض من كبوتها - 01:02:57

نبي نمر الان بظروف لظروف عصيبة وانا لست في حاجة ان اشرح شيئا منها فان الصورة هي اكبر متكلم الصورة التي يراها الناس يوميا وما يحدث للمسلمين في جنبات العالم - 01:03:24

وان كان في فلسطين او كان في العراق او كان في افغانستان او كان في اي بلد من بلدان المسلمين فتش عن اي محجمة دم في العالم تراق لا تراها الا دم مسلم او في بلد مسلم - 01:03:44

هل جاء ذلك صدفة هل جاء ذلك هكذا ضربة لازب؟ لا ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ان الله لا يغير ما الاولانية ما هي الاولانية دي - 01:04:01

معروف ان ماء من الفاظ العموم ما تفيد العموم ان الله لا يغير عموم بلاء انزله على قوم حتى يغيروا عموم المخالفات التي ملأت ديارهم فكل مصيبة نزلت انما هي بمخالفة احدسناها - 01:04:18

فاذا رفعنا المخالفة ارتفعت العقوبة نسأل الله تبارك وتعالى ان يلطف بنا وبكم واسأل الله جل ثناؤه ان يجعل ما قلته لكم وما انتفعتم به مني زادا الى حسن المصير اليه - 01:04:40

وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد محمد والحمد لله رب العالمين - 01:04:59